



مجلة فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كركوك



مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الاول - ايلول 2025

مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

مجلة فصلية صادرة من
كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

Issn 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009



المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الاول - ايلول 2025

مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

المجلد (20) العدد الثاني - الجزء الاول - ايلول 2025

مجلة فصلية صادرة من كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة كركوك

ISSN 1992 - 1179

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد: 2281 والرمز البريدي: 52001

رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد 1209 لسنة 2009

E. mail

kujhs@uokirkuk.edu.iq

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور

مراد إسماعيل أحمد

29 تموز 2025



أعضاء هيئة التحرير

ت	الاسم	اللقب العلمي	البلد	الاختصاص	مكان العمل	الملاحظات
1	د. مراد إسماعيل احمد	أستاذ	العراق	الجغرافية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	رئيس هيئة التحرير
2	د. حيدر عادل محمد	مدرس	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	مدير هيئة التحرير
3	د. مشاري عبد العزيز محمد الموسى	استاذ	الكويت	اللغة العربية	جامعة الكويت كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
4	د. سيد صادق عوض الله احمد	استاذ	مملكة البحرين	اللغة الإنكليزية	جامعة البحرين كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
5	د. نازان توتاش	أستاذ	تركيا	اللغة الإنكليزية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
6	د. فهد عباس سليمان	أستاذ	العراق	التاريخ	جامعة كركوك كلية التربية للبنات	عضو هيئة هيئة تحرير
7	د. نور الله جتين	استاذ	تركيا	اللغة التركية	جامعة انقرة كلية اللغات	عضو هيئة تحرير دولي
8	د. كمال عبد الله حسن	استاذ	العراق	الجغرافية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
9	د. زانيار فائق سعيد	استاذ	العراق	اللغة الانكليزية	جامعة السليمانية	عضو هيئة تحرير
10	د. جنار عبد القادر احمد	أستاذ	العراق	علوم تربوية ونفسية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
11	د. دلال علي سليمان زريقات	استاذ	الأردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
12	د. ياسر محمد طاهر	أستاذ	العراق	طرائق التدريس	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الصرفة	عضو هيئة تحرير

13	د. كاروان عمر قادر	استاذ	العراق	اللغة الكوردية	جامعة السليمانية كلية اللغات	عضو هيئة تحرير
14	د. عصام مصطفى عبد الهادي عقلة	أستاذ مشارك	الامارات	التاريخ	جامعة خورفكان كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
15	د. ابراهيم بن يحيى بن زهران البوسعيدي	أستاذ مشارك	سلطنة عمان	التاريخ	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
16	د. نزيه إبراهيم المناسية البطوش	استاذ	الاردن	الجغرافية	الجامعة الأردنية	عضو هيئة تحرير دولي
17	د.خالصة الغباري	أستاذ مساعد	سلطنة عمان	اللغة الإنكليزية	جامعة السلطان قابوس كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي
18	د. مهدي قيس عبد الكريم الجنابي	أستاذ مساعد	الامارات	علوم القران	جامعة الشارقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	عضو هيئة تحرير دولي
19	د. إسماعيل البر قومسر	أستاذ مساعد	تركيا	اللغة التركية	جامعة دوزجه	عضو هيئة تحرير دولي
20	د.فارس محمود محمود	أستاذ مشارك	سويسرا	الجغرافية	جامعة بيرن	عضو هيئة تحرير دولي
21	د. كامل عبد القادر حسين	أستاذ مساعد	العراق	علوم القران	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
22	د. عز الدين صابر محمد	أستاذ مساعد	العراق	اللغة الكوردية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
23	د. خالد احمد هواس	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
24	د. محمد اكبر بور	أستاذ مساعد	ايران	الجغرافية	جامعة ريزا كلية الاداب	عضو هيئة تحرير دولي

25	د. علي هادي حسن	أستاذ مساعد	العراق	اللغة العربية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
26	د. مجيد احميد جدوع الزبيدي	استاذ	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة الانبار كلية الاداب	عضو هيئة تحرير
27	د. محمد علي شريف	أستاذ مساعد	العراق	اللغة التركية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
28	د. زينب عصمت صفاء الدين	مدرس	العراق	اللغة الإنكليزية	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير
29	د. عماد عبد الله مراد	مدرس	العراق	علوم القرآن	جامعة كركوك كلية التربية للعلوم الإنسانية	عضو هيئة تحرير

مقدمة

يشرفني أن أقدم لكم هذه المقدمة التي تسلط الضوء على الدور الحيوي والمهم للبحوث التي يقدمها الباحثون للمجلة، والتي تسهم بشكل فاعل في تعزيز وتطوير مجالات الدراسات الإنسانية. إن المجلة تهدف إلى توفير منصة علمية رائدة لنشر الأعمال الأكاديمية التي تتناول قضايا حيوية في مختلف فروع العلوم الإنسانية، بما في ذلك الفلسفة، وعلم الاجتماع، والأنثروبولوجيا، وعلم النفس، واللغة، والتاريخ، والفنون، وغيرها.

إن الأبحاث المقدمة للمجلة ليست مجرد نتائج لدراسات علمية، بل هي محطات فكرية تعكس تطور المفاهيم والنظريات في هذه المجالات. تعمل هذه الدراسات على طرح حلول للمشاكل المعاصرة، وفهم الظواهر الإنسانية في سياقاتها المختلفة، كما تساهم في تقديم رؤى جديدة لتطوير المجتمع وتعزيز الوعي الثقافي والعلمي.

إن الدور الكبير لهذه البحوث لا يتوقف عند نشر المعرفة فقط، بل يتعداه إلى تحفيز التفكير النقدي والإبداعي، ودعم الجهود الأكاديمية في بناء قاعدة معرفية متينة تُسهم في تحريك عجلة التغيير والتطور في المجتمعات الإنسانية. ولذلك، فإننا نعتبر هذه البحوث أداة أساسية في تطوير الفكر الإنساني، ودعم المساعي المستمرة لتحسين جودة الحياة البشرية عبر أبعادها المختلفة.

نتطلع في المجلة إلى استقبال مزيد من الدراسات الرصينة التي تثرينا وتوسع آفاقنا العلمية، مؤمنين بأن هذه الإسهامات العلمية هي حجر الزاوية في بناء مستقبل أكثر إشراقاً في مجال الدراسات الإنسانية.

رئيس هيئة التحرير

١. د. مراد إسماعيل احمد

شروط وقواعد النشر في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية

1. تسلم نسخة الكترونية من البحث عبر الموقع (<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>) تحت برنامج Microsoft Word بصيغة doc او بصيغة dox.
2. يطبع البحث بواسطة الحاسوب بمسافات واحدة بين الأسطر شريطة أن لايزيد عدد صفحاته عن 25 خمس وعشرين صفحة وبواقع (5000 الى 10000) كلمة، ونوع الخط Simplified Arabic بما في ذلك الجداول، مع تنسيق محدد مسافة 1.5، خط بحجم 14، على ورق A4. للبحوث الخاصة باللغة العربية، يُكتب البحث بخط (Times New Roman) للغة الإنجليزية و التركية بحجم خط (14) على ورق مقاس (A4). اما بالنسبة اللغة الكوردية فونت كوران .Kurdfonts.
3. تقديم سيرة علمية مختصرة للباحث أو الباحثين مرفقة مع البحث وتكون منفصلة.
4. تكتب أسماء الباحثين الثلاثية باللغة العربية والإنجليزية كما تذكر عناوين وظائفهم الحالية ورتبهم العلمية.
5. إقرار من المؤلف يؤكد أن البحث لم يسبق نشره وليس قيد النشر في مجلة أخرى.
6. العناوين الرئيسية والفرعية تستعمل داخل البحث لتقسيم أجزاء البحث حسب أهميتها ويتسلسل منطقي وتشمل العناوين الرئيسية: عنوان البحث، الملخص، الكلمات الدالة، المقدمة، إجراءات البحث، الشرح، الاستنتاج، المراجع.
7. يرفق مع البحث ملخص باللغة العربية وباللغة الإنجليزية على أن لا تزيد كلمات الملخص عن (250) كلمة.
8. تكتب بعد الملخص الكلمات الدالة للبحث.
9. تطبع الجداول والأشكال والخرائط داخل المتن وترقم حسب ورودها في البحث وتزود بعناوين ويشار إلى كل منها بالتسلسل.
10. يجوز نشر البحث إذا كان مستلاً من أطروحة أو رسالة دكتوراه أو ماجستير، بشرط ألا تكون هذه الرسائل منشورة أو مقبولة للنشر، ويجب الإشارة إلى هذا في الصحيفة الأولى وقائمة المراجع، والإفصاح عن ذلك في الإقرار والتعهد.

11. يلتزم الباحث بدفع النفقات المالية المترتبة على إجراءات التقويم في حال طلبه سحب البحث ورغبته عدم متابعة إجراءات النشر.

12. يمنح الباحث مدة أقصاها ثلاثة اشهر لإجراء التعديلات على بحثه إن وجدت ومن حق المجلة بعد ذلك إلغاء الملف البحثي تلقائياً في حال تجاوز المدة المذكورة أعلاه.

13. التوثيق (قائمة المراجع)

أ. يُشترط اتباع أسلوب الكتابة وفقاً لمعايير APA النسخة السابعة (الجمعية الأمريكية لعلم النفس)، ويجب الالتزام بالدقة في الاستشهادات وتنسيق القائمة المرجعية وفقاً لهذه المعايير، لضمان الوضوح والتناسق في تقديم البيانات والمعلومات العلمية.

ب. يشار إلى المراجع في المتن بالاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر والصحيفة، مثال: علي عبد عباس العزاوي (العزاوي، 2008: 214) أو (العزاوي، 2008).

ت. يجوز في بحوث علوم القرآن والتأريخ الإسلامي توثيق المراجع من خلال تهميش المراجع باستعمال الأرقام المتسلسلة بين قوسين هكذا (1) ، (2) ، (3) وتبين في آخر البحث تفاصيل المراجع حسب تسلسلها وتوضع قبل قائمة المصادر والمراجع.

ث. توثق المصادر والمراجع في قائمة واحدة في نهاية البحث وترتب هجائياً حسب الاسم الأخير للمؤلف مثل:

(اسم العائلة، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، رقم الطبعة، مدينة النشر، در النشر)، مثال:

شحادة ، نعمان 2011، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، عمان - الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.

ج. أما الدوريات: فيبدأ بذكر الاسم الأخير للمؤلف، ثم بقية الاسم كاملاً، ثم توضع سنة النشر بين حاصرتين. ثم عنوان البحث. ثم اسم المجلة غامق، ثم مكان صدورها، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام الصفحات.

14. يستشهد الباحث ببحثين على الأقل منشورين في مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية
15. عمل استلال للبحث في مركز الحاسبة الصادر من رئاسة الجامعة.
16. على الباحث دفع أيجور النشر البالغة: (150.000) مائة الف دينار عراقي واذا زاد عدد الصفحات عن (25) خمس وعشرين صحيفة فسوف يتم استيفاء الأيجور بواقع (5.000) خمسة الاف دينار لكل صفحة.
17. تجري هيئة تحرير المجلة التقييم الأولي للبحث، ثم يُعرض على محكمين من ذوي الخبرة العلمية في مجال التخصص، وتلتزم المجلة بإخطار الباحث بالقرار النهائي بشأن الموافقة على النشر من عدمها على أن يلتزم الباحث بإجراء التعديلات التي قد يطلبها المحكمون من أجل إجازة البحث أو الدراسة للنشر في المجلة.
18. ترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة الى موقع المجلة.

**فهرست البحوث المنشورة
بحوث علوم القرآن**

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	آثار الإلحاد المعاصر في حياة المجتمعات وسبل الوقاية منه	تغلب خليل إبراهيم أ. د. محمد خليل إبراهيم	1-45

بحوث العلوم النفسية و التربوية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	أثر أنموذج التعلم ثنائي الموقف في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية تفكيرهم المنطومي	م. م علي حسين عبدالله إبراهيم	46-76
2	إثر استراتيجيات حوض السمك في تجهيز معلومات طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم الجانبي	م. د اسماعيل حماش جاسم	77-113

بحوث الجغرافية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	تأثير السدود على التنمية الريفية المستدامة، دراسة حالة سد شيان، محافظة كرمانشاه، إيران	اثير عزمي ديدار اسود علي طبيب طالب حمه خان	114-141

بحوث التاريخ

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	النتاج العلمي لعلماء المغرب العربي والأندلس في حقل التأليف من خلال كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان (ت 681هـ/1282م)	ساهرة فاضل عواد ششو أ. د. عدال إبراهيم حسين	142-183
2	السياسة البريطانية تجاه مصر 1914-1936 دراسة تاريخية	م.م مدحت حماش جاسم	184-211
3	تلوث مياه شط العرب بنفط شركة النفط الانكليزية- الفارسية وانعكاسه على العلاقات العثمانية-البريطانية قبل الحرب العالمية الاولى دراسة من خلال الوثائق	أ.م. د. عيدان شبيب سليم الصباحي	863-885

بحوث اللغة التركية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	تحليل قصيدة " بيتنا القديم " للشاعرة نسرین أربيل	ايلاف سالار أنور أ.م. گۆران صلاح الدين شكر	212-236
2	دراسة مقارنة بين الأمثال التركية والكردية	م.م. ايمان ازاد صادق	237-257
3	دراسة حول المساهمة التاريخية للسلطان مظفر الدين كوكبورو في أربيل	أيناس سالار أنور د. نازناز به هجه ت توفيق	258-272
4	اللواحق الظرفية في اللغة التركية واللهجة البهدينية للغة الكردي	حلبشما محمد شريف د. گۆران صلاح الدين شكر	273-298
5	مقارنة بين الصوامت التركية والتركمانية العراقية اربيل اتمودجا	زينب صديق صابر أ.م. د. حازم برهان نجار	299-327
6	التدهور الاجتماعي والأخلاقي في قصائد رضا چولاك أوغلو	نازناز عدنان سمين أ.م. گۆران صلاح الدين شكر	328-364
7	دراسة اجتماعية وسياسية حول قصة "مجه حمال" لكمال بيانتلي	هدى أبراهيم مصطفى أ.م. گۆران صلاح الدين شكر	365-389

بحوث اللغة العربية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	اثر استراتيجية صندوق الحروف القائمة على التعلم النشط في تنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الثاني ابتدائي	م. د. علي احمد حسين حمد السبعواوي	390-429

بحوث اللغة الانكليزية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	الديستوبية القوطية لفيليب ريدلي: صدمة الطفولة وعالم ما بعد 11 سبتمبر	م.م. آلاء موفق مصطفى الخزرجي	430-457
2	موضوعة الأرض الخراب في قصيدة "العواء" لألين غينسبرغ	ا.م. د. حسين كاظم جلاب	458-472

بحوث اللغة الكردية

ت	اسم البحث	الباحث	رقم الصفحة
1	المبادئ الأيديولوجية اللغوية في بنية اللغة الكردية	أ.م. ادريس حمه مراد مجيد أ.د. كاروان عمر قادر	473-500
2	التمرد في الشعر عبدالله بشيو	احمد صادق خورشيد أ.م.د. عز الدين صابر محمد	501-524
3	(القضايا والإشكاليات الاجتماعية في روايات عطا محمد)	وريا برهان نوري م. د. آشتي حسين عارف	525-548
4	أسباب التشاؤم في أشعار أحمد هردى	أمجد رحمان قادر أ.د. سردار أحمد كردي	549-582
5	معالجة اللغة في معجم عقلي ثنائي اللغة	م. د. باخان سرحد عبدالرحمن م. د. تانيا إسماعيل حمه امين	583-624
6	انعكاس الصراع النفسي في رواية بختيار علي (قصر الطيور الحزينة)	افين عبد القادر خليفه ا.م. كويستان جمال سلام	625-652
7	المدح في الشعر الكردي عند الشيخ رضا الطالباني	جيكو قادر عمر أ.د. سردار أحمد كردي	653-681
8	عنصر المكان و الغرابة في روايتي هيوا قادر (القصر الأحمر و طفل على القمر)	ريباز قادر ياسين أ.د. مهدي فاتح عمر	682-713
9	اكتساب اللغة وتعلمها عند الطفل في لهجة السليمانية والهورامية	م . سالم حسن عزيز ا. د. بهكر عمر على	714-750
10	تعلم اللغة الثانية من خلال الصور الذهنية (اللغة الانجليزية نموذجاً)	آ.د. عبدالواحد مشير محمود د. رزقته سيف الدين حسن	751-778
11	التاريخانية الجديدة" وتطبيقاته في رواية "نیشتمانی سارا" لـ 'ميران ابراهام'	م. كانياو بكر عبدالله ا. د. شنو محمد محمود	779-807
12	عملية التسمية في الحفاظ على اللغة الكردية	هيمن محمود قادر ا.م.د. مصطفى رضا مصطفى	808-862



*Kirkuk University Journal
of Humanities Studies*
مَجَلَّةُ جَامِعَةِ كَرْكُوكَ لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ



<https://kujhs.uokirkuk.edu.iq>

DOI: 10.32894/1992-1179.2025.159205.1183

Date of research received 16/04/2025, Revise date 16/06/2025 and accepted date 16/06/2025

**SOCIAL AND MORAL DEGRADATION IN RIZA
ÇOLAKOĞLU'S POEMS**

Naznaz Adnan Semin

Assist. Prof. Goran Salahattin Şükür

ABSTRACT

This study focuses on the critical voice that dominates Rıza Çolakoğlu's poetry, analyzing how themes of social decay and moral decline in modern times are reflected through poetic language. His poems, while drawing from individual sensitivity, emerge as the voice of a collective conscience, dealing with issues such as moral corruption, commercialization of values, the loss of quality in education, economic inequality, the disintegration of family structures, and cultural degeneration. Drawing upon the tradition of folk poetry, Çolakoğlu employs a plain yet impactful style, enriched with irony, satire, and metaphor to expose structural injustices and societal contradictions.

Rather than being mere personal lamentations, his poems can be read as literary diagnoses of his era's social pathologies. His poetic style combines elements of cultural heritage with a sharp awareness of contemporary challenges. In this respect, Çolakoğlu does not consider poetry as a purely aesthetic endeavor but as a moral responsibility. Poetry, in his hands, becomes a means to awaken society, remind it of forgotten values, and preserve the voice of conscience. This study reveals that Çolakoğlu's poetry functions not only as a literary legacy but also as a medium for ethical and social awakening.

Key Words: Social criticism, moral decline, poetic language, Rıza Çolakoğlu.

التدهور الاجتماعي والأخلاقي في قصائد رضا چولاك أوغلو

نازنان عدنان سمين¹

أ.م.د. گوران صلاح الدين شكر²

الخلاصة:

تركز هذه الدراسة على الصوت النقدي الذي يهيمن على شعر رضا چولاك أوغلو، وتحليل كيفية إنعكاس مواضيع الإنحلال الاجتماعي والإنحدار الأخلاقي في العصر الحديث من خلال اللغة الشعرية، إذ يستمد قصائده من حسه الفردي، لكنها تبرز كصوت ضمير جماعي، حيث تتناول قضايا مثل: الفساد الأخلاقي وإستغلال القيم تجارياً وتدهور جودة التعليم والتفاوت الإقتصادي وتفكك الهياكل الأسرية والإنحطاط الثقافي، مستلهماً من تراث الشعر الشعبي، يستخدم چولاك أوغلو أسلوباً بسيطاً ومؤثراً، غنياً بالسخرية والهجاء والإستعارة لكشف الظلم الهيكلي والتناقضات المجتمعية.

و بدلاً من أن تكون قصائده مجرد مرثيات شخصية، يمكن قراءتها كتشخيصات أدبية للأمراض الاجتماعية في عصره و يجمع أسلوبه الشعري بين عناصر التراث الثقافي ووعي حاد بالتحديات المعاصرة. في هذا الصدد. لا يعتبر تشولاك أوغلو الشعر مسعى جمالياً بحتاً بل مسؤولية أخلاقية. يصبح الشعر في متناول يديه، وسيلة لإيقاظ المجتمع وتذكيره بالقيم المنسية والحفاظ على صوت الضمير. تكشف هذه الدراسة أن شعر چولاك أوغلو لا يعد فقط كإرث أدبي، بل أيضاً كوسيلة للصحو الأخلاقية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: النقد الاجتماعي، الإنحدار الأخلاقي، اللغة الشعرية، رضا چولاك أوغلو.

¹طالبة ماجستير، جامعة صلاح الدين ، كلية اللغات ، قسم اللغة التركية

²جامعة صلاح الدين ، كلية اللغات ، قسم اللغة التركية

RIZA ÇOLAKOĞLU'NUN ŞİİRLERİNDE TOPLUMSAL VE AHLAKİ BOZULMA

Naznaz Adnan Semin

Doç. Dr. Goran Salahattin Şükür

ÖZET

Bu makale, Rıza Çolakoğlu'nun şiirlerinde öne çıkan toplumsal eleştiri yönünü merkeze alarak, modern dönemde yaşanan sosyal bozulma ve ahlaki erozyonun şiirsel dile nasıl yansıdığını incelemeyi amaçlamaktadır. Çolakoğlu'nun şiirlerinde bireysel duyarlılıktan beslenen ancak kolektif bir vicdanın sesi haline gelen temalar, ahlaki yozlaşma, değerlerin ticarileşmesi, eğitimdeki nitelik kaybı, ekonomik eşitsizlik, aile yapısının çözülmesi ve kültürel dejenerasyon gibi başlıklar altında belirginleşmektedir. Şair, özellikle halk şiiri geleneğinden beslenen bir dille, sade ama vurucu imgeler kullanarak sosyal eleştiriye derinleştirmekte; ironi, hiciv ve metaforlarla sistemsel adaletsizlikleri görünür kılmaktadır.

Rıza Çolakoğlu'nun şiirleri, yalnızca bireysel bir serzeniş değil, aynı zamanda yaşadığı çağın ruhunu teşhis eden ve dönemin sosyal patolojilerini teşhir eden metinler olarak değerlendirilebilir. Onun şiirsel dili; hem gelenekten beslenen hem de çağdaş meseleleri sorgulayan yapısıyla dikkat çeker. Bu bağlamda Çolakoğlu, şiiri yalnızca bir estetik uğraş olarak değil, ahlaki bir sorumluluk alanı olarak görür. Şiir, onun kaleminde toplumu uyarma, değerleri hatırlatma ve vicdanı diri tutma aracıdır. Bu makale, şairin sosyal eleştiri dilini çözümleyerek onun şiirinin, edebi bir miras olmanın ötesinde, etik ve toplumsal bir uyanış metni olarak da okunabileceğini ortaya koymaktadır.

Anahtar Kelimeler: Toplumsal eleştiri, ahlaki gerileme, şiirsel dil, Rıza Çolakoğlu.

GİRİŞ

Toplumların tarihsel süreçte yaşadığı değişim ve dönüşümler, yalnızca siyasi ya da ekonomik yapıları değil, aynı zamanda ahlaki ve kültürel değerleri de derinden etkiler. Bu dönüşümün en çarpıcı sonuçları ise bireylerin yaşam tarzlarında, düşünme biçimlerinde ve toplumsal ilişkilerinde gözlemlenir. Ahlaki yozlaşma, değerler sistemindeki aşınma ve sosyal adaletin zedelenmesi gibi olgular, özellikle modernleşme ve küreselleşmenin etkisiyle daha belirgin hale gelmiştir. Böylesi dönemlerde edebiyat, yalnızca bir estetik ifade alanı değil, aynı zamanda toplumsal bilinçlenmenin, eleştirinin ve direnişin dili haline gelir.

Bu bağlamda, edebi metinlerin taşıdığı eleştirel potansiyel, toplumsal yapının çözümlenmesinde önemli bir kaynak olarak öne çıkar. Şiir, doğası gereği yoğun anlam katmanları ve sembolik diliyle bu eleştiriye en çarpıcı şekilde dile getirebilen türlerden biridir. Özellikle halk şiiri geleneğiyle yoğrulmuş şairlerin kaleminden çıkan dizeler, toplumun ruhunu, sancılarını ve çelişkilerini yansıtan aynalar işlevi görür.

Irak Türkmen Edebiyatı Tarihi

Irak Türkmen Edebiyatı, Türk edebiyatının zengin kollarından biri olarak, tarihî, kültürel ve dilsel mirasıyla dikkate değer bir yere sahiptir. Anadolu ve Azerbaycan edebiyatlarıyla yakın bağlar taşıyan bu edebiyat, yaşanan tarihî ve siyasî gelişmelerin etkisiyle zaman içinde kendine özgü bir kimlik kazanmıştır (Özkan, 2009, s. 98; Saatçi, 1997, s. 9).

Türkmenlerin Selçuklu döneminde Irak coğrafyasına yerleşmesiyle birlikte halk edebiyatına dayalı sözlü ürünler oluşmuş; yazılı edebiyat ise Seyyid Nesimi ile kurumsallaşmıştır. Nesimi, Irak Türkmen Türkçesini

edebî bir dil olarak benimsemiş ve Hurufilik akımının önde gelen temsilcisi olmuştur (Kürkçüoğlu, 1985, s. 27-28). Özellikle tuyuğ türünde verdiği eserlerle Türkmen edebiyatına yön vermiştir. Onun ardından gelen Fuzuli, yalnızca Irak Türkmen edebiyatının değil, bütün Türk dünyasının önde gelen şairlerinden biri olarak anılmıştır. Fuzuli'nin çağdaşı olan Bağdatlı Ahdî'nin Gülşen-i Şuara adlı tezkiresi, dönemin pek çok Türkmen şairine ışık tutmuştur. Bu dönemde öne çıkan bir diğer isim de Fuzuli'den sonra Divan edebiyatındaki en önemli isimlerden biri sayılan Bağdatlı Ruhi'dir (Sarıkahya, tsz, s. 6-7).

Osmanlı'nın 1534'te Irak'ı fethetmesiyle Osmanlı Türkçesi bölgenin yazı dili hâline gelmiş, Türkmen şairler de bu dili kullanarak eserler vermiştir (Deniz, 1997, s. 365). Bu etkiyle klasik ve halk edebiyatı unsurları bir araya gelmiş, Türkmen edebiyatı komşu kültürlerle etkileşim içinde gelişmiştir (Sarıkahya, tsz, s. 5).

XIX. yüzyıl ortalarından itibaren Türkmen edebiyatı, Osmanlı dışı bir çizgide, yerel kültürel unsurlarla şekillenmeye başlamıştır. Şairler, halk şiiri biçimlerini kullanarak Türkmen Türkçesine dayalı özgün bir edebi dil inşa etmişlerdir. Bu dönemde yazılan eserler, sadece edebî değil; aynı zamanda toplumsal ve kültürel bilinç oluşturma açısından da önemli bir rol üstlenmiştir (Deniz, 1997, s. 368).

XX. yüzyıl başlarında edebiyat modernleşme sürecine girmiştir. Servet-i Fünun ve Millî Edebiyat akımlarının etkisiyle hece vezni ve serbest şiir gibi yeni teknikler Türkmen edebiyatına girmiştir (Ercilasun, 1993, s. 295). Ancak Osmanlı'nın bölgeden çekilmesiyle Türkmenler yalnız kalmış ve edebiyat, azınlık edebiyatı konumuna düşmüştür. Bu dönemde halk edebiyatı ve modern edebiyat öğeleri bir araya getirilerek

yeni bir sentez oluşturulmuş; edebiyat, toplumsal direnişin ve kimliğin ifadesi hâline gelmiştir (Ercilasun, 1993, s. 302).

1950’li yıllar itibarıyla Türkmen edebiyatında sadeleşme hareketi başlamış, bu hareket Kerkük ve Beşir gazeteleri aracılığıyla güç kazanmıştır. Bu dönem, Türkmen lehçesinin edebî yazı dili hâline gelmesine zemin hazırlamıştır. Ayrıca Dede Korkut hikâyelerinde geçen bazı yer adlarının Irak coğrafyasında bulunması, Türkmen halk edebiyatının tarihî sürekliliğini destekler niteliktedir (Sarıkahya, tsz., s. 6).

1968 devriminden sonra Türkmenlere tanınan kültürel haklar sayesinde edebî faaliyetler büyük bir ivme kazanmıştır. Yurt Gazetesi, Türkmen Edebiyatçıları Birliği ve Türkmen Kültür Müdürlüğü gibi kurumların katkısıyla şiir, hikâye, roman ve toplumsal içerikli yazılar yayımlanmıştır. Bu dönemde öne çıkan yazarlar arasında Abdullatif Benderoğlu, Hayrullah Kazım ve Salah Nevres bulunmaktadır. Benderoğlu, şiirlerinde toplumsal gerçekçilik ve sosyalist yaklaşımla dikkat çekerken; Nevres, hem hece hem de serbest ölçüde yazdığı şiirlerle edebiyatın yenilikçi damarını temsil etmiştir (Sarıkahya, tsz., s. 7-8).

Türkmen edebiyatı, Divan edebiyatı etkisiyle uzun süre klasik formlarda gelişmiş, ardından realist ve halk edebiyatı akımlarıyla yeni yönelimler kazanmıştır. Realist edebiyat, özellikle toplumsal sorunlara ve halkın yaşantısına odaklanırken; halk şiiri, geleneksel yaşam tarzının, duyguların ve kültürel değerlerin özgün bir ifadesi olmuştur. 1970’lerden itibaren hikâye ve roman türleri de gelişmiş, bu durum Türkmen edebiyatının tür bakımından çeşitlenmesini sağlamıştır. Bu süreçte Yurt Gazetesi ve Türkmen Kültür Müdürlüğü gibi kurumlar, edebi üretimin yaygınlaşmasına ciddi katkılar sunmuştur (Sarıkahya, tsz., s. 8-9).

Türkmen halk edebiyatının önemli türlerinden biri olan hoyratlar, bireysel duyguların ve toplumsal dayanışmanın estetik biçimde ifade edildiği kısa şiirlerdir. Bunun yanında maniler de halkın günlük yaşamını, geleneklerini ve duygusal dünyasını yansıtan önemli yapılar arasında yer alır (Saatçi, 1997, s. 12).

Türkmen şairleri, geleneksel motifleri koruyarak aynı zamanda modern edebî temalara yönelmiş ve bu yolla Türkmen kimliğini edebiyat aracılığıyla gelecek kuşaklara aktarma görevini üstlenmiştir. Edebiyat, bu yönüyle hem bireysel hem de toplumsal hafızayı besleyen bir işlev görmüştür (Saatçi, 1997, s. 14).

Sonuç olarak, Irak Türkmen edebiyatı sadece bir yazın alanı değil; aynı zamanda tarihî ve kültürel bir kimliğin yansımasıdır. Farklı dönemlerde çeşitli edebî akımlar ve türlerle gelişen bu edebiyat, Türkmen halkının kimliğini, mücadelesini ve kültürel varlığını temsil eden kalıcı bir miras olarak Türk edebiyatı içinde önemli bir yer işgal etmektedir. Bu mirasın korunması ve gelecek kuşaklara aktarılması, Türkmen edebiyatının kültürel sürekliliğini sağlamlaştıracaktır.

Rıza Çolakoğlu'nun Yaşamı ve Edebi Kişiliği

Rıza Çolakoğlu, Irak Türkmen edebiyatının önde gelen simalarından biri olarak, hem yaşam öyküsü hem de edebi kişiliğiyle dikkat çeken bir şahsiyettir. Türkmen halkının yaşadığı sosyal, siyasi ve kültürel zorlukları bireysel hayatında deneyimlemiş; bu tecrübeleri, edebî eserlerine yansıtarak toplumunun sesi olmayı başarmıştır.

Yaşamı: 1 Temmuz 1952 tarihinde Irak'ın Telafer şehrinde dünyaya gelen Çolakoğlu, çocukluk dönemini zor ekonomik koşullar altında geçirmiştir. Feodal yapı ve kuraklık gibi çevresel etmenler nedeniyle ailesi tarımla uğraşmak zorunda kalmış, bu süreçte bir süre

Karakoyunlu köyüne göç etmişlerdir. Zorlu hayat koşullarına rağmen ailesi onun eğitimini desteklemiş, böylece edebiyata duyduğu ilgi erken yaşta gelişmiştir (Küzeci, 2010, s. 13).

Ortaöğrenimini Telafer'de tamamlayan Çolakoğlu, 1973 yılında Musul Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Tarih Bölümü'ne kaydolmuştur. Eğitim hayatı boyunca maddi sıkıntılarla boğuşmuş, geçimini sağlamak adına çeşitli geçici işlerde çalışmıştır (Çolakoğlu, 2011, s. 9). 1978 yılında mezun olduktan sonra öğretmenlik görevine başlamış; Irak'ın kuzeyindeki kırsal bölgelerde görev alarak Türkmen halkının kültürünü daha yakından tanıma fırsatı bulmuştur. Bu deneyim, edebi üretiminin şekillenmesinde belirleyici olmuştur (Noora Hazım, 2021, s. 26).

1979 yılında Türkiye ve Bulgaristan'a gerçekleştirdiği seyahatler, onun için bir dönüm noktası olmuştur. Bu seyahatlerde Türk dünyasından pek çok edebiyatçıyla tanışarak Türkmen edebiyatının tanıtımı ve gelişimine katkıda bulunma imkânı bulmuştur (Çolakoğlu ile yapılan görüşme).

1980'li yıllarda Irak'ta artan politik baskılar, onun yaşamını derinden etkilemiştir. Bu dönemde, kardeşinin idamı ve kendisinin tutuklanması gibi trajik olaylar yaşamıştır (Noora Hazım, 2021, s. 27). Ancak tüm baskılara rağmen yazarlık faaliyetlerine devam etmiş, şiir aracılığıyla Türkmen halkının sesini duyurmayı sürdürmüştür. 1990 ve 2000'li yıllarda da edebi üretimini devam ettirmiş; aynı zamanda Türkmen kimliğini korumaya yönelik birçok kültürel ve sivil girişimde aktif roller üstlenmiştir. Özellikle 2014'teki işgal sürecinde ve sonrasında da Telafer'de edebiyatçıları arasında dayanışmayı güçlendirme amacıyla yürütülen yerel çalışmalarda etkin olmuştur (Çolakoğlu, 2021, s. 18).

Edebi Kişiliği: Rıza Çolakoğlu, Irak Türkmen edebiyatında hem halkın duygularını hem de toplumsal gerçekleri dile getiren güçlü ve samimi bir edebi üsluba sahiptir. Şiirlerinde hem halk edebiyatı hem de Divan şiiri geleneklerinden beslenen bir yaklaşım sergilemiştir (Çolakoğlu, 2010, s. 23-24). Özellikle Kerkük hoyratları, maniler ve türküler, onun şiirsel kimliğinin önemli yapı taşlarını oluşturur.

Halkın diliyle yazmayı tercih eden Çolakoğlu, Türkmen Türkçesinin sadeliğini şiirine yansıtarak geniş bir kitleye hitap etmeyi başarmıştır (Noora Hazım, 2021, s. 150). Günlük yaşamdan alınan kelime ve imgelerle örülmüş şiirleri, okuyucunun kendini metinde bulmasını kolaylaştırır (Çolakoğlu, 2011, s. 41). Onun şiir anlayışı, bireysel duygular ile toplumsal kaygıları bir arada barındırır; aşk, özlem, yoksulluk, zulüm, direniş gibi temalar sıkça işlenir.

Çolakoğlu'nun Divan şiiriyle ilişkisi daha çok biçimsel düzeyde ortaya çıkar. Aruz vezni ve klasik nazım şekillerini kullansa da bu geleneği halk şiirinin samimiyetiyle harmanlayarak kendine özgü bir sentez oluşturmuştur (Çolakoğlu, 2021, s. 72). Estetik derinlik ile içtenliği buluşturan bu şiir anlayışı, Irak Türkmen edebiyatında yenilikçi ve köprü kurucu bir karakter taşır.

Üslubu açısından şair, hem betimleyici hem de duygusal bir anlatım tarzı benimsemiştir. Olayları ve duyguları detaylı tasvirlerle anlatan şiirleri, okuyucunun zihin dünyasında canlı imgeler oluşturur (Çolakoğlu, 2010, s. 23). Aynı zamanda didaktik bir yön taşıyan şiirleri, okuyucuyu ahlaki ve toplumsal meseleler üzerine düşünmeye teşvik eder.

Sanatsal araçlar arasında ironi ve metafor önemli yer tutar. Toplumsal eleştirilerini doğrudan değil, imgeler ve semboller yoluyla ifade etmeyi tercih eder. Böylece hem siyasi mesaj verir hem de edebi

değer taşır. Şiirlerinde sıklıkla halkın duyarlılıklarını göz önünde bulunduran şair, geleneksel değerlerle çağdaş problemleri buluşturur.

Rıza Çolakoğlu'nun yaşamı ve edebi kişiliği, Irak Türkmen halkının tarihsel süreçte yaşadığı acıları, göçleri, direnişleri ve umutları yansıtan bir aynadır. Hem klasik hem de halk edebiyatı formlarını ustalıkla kullanan Çolakoğlu, Türkmen edebiyatında hem bir köprü hem de bir öncü figür olarak öne çıkmaktadır. Şiirleri, sadece estetik bir ifade değil; aynı zamanda kültürel belleğin ve toplumsal dayanışmanın bir parçasıdır. Türkmen halkının yaşadığı coğrafi ve politik zorluklara rağmen, onun edebi üretimi bu halkın kimliğini, duygularını ve değerlerini gelecek kuşaklara taşıma görevini sürdürmektedir.

1. TOPLUMSAL BOZULMANIN ŞİİRSEL YANSIMALARI

Toplumsal yapıların dönüşümü, çoğu zaman derin çatlakların oluştuğu, değerlerin aşındığı ve birey-toplum ilişkilerinin sarsıldığı süreçleri beraberinde getirir. Modern hayatın getirdiği hız, bireyselleşme, tüketim kültürü ve teknolojik dönüşüm; geleneksel değer sistemlerini zorlamakta, toplumun temel direkleri üzerinde yıpratıcı etkiler yaratmaktadır. Edebiyat ise bu bozulmayı hem belgeleyen hem de sorgulayan bir işlev üstlenir. Rıza Çolakoğlu'nun şiirleri, özellikle Türkmen toplumunun yaşadığı sosyo-kültürel sarsıntıları; aile, eğitim, ekonomi ve din gibi temel alanlar üzerinden görünür kılar. Bu şiirlerde sadece yaşanan gerçeklik değil, aynı zamanda toplumun vicdanı ve uyarısı da dile gelir.

1.1. Aile Yapısının Çöküşü ve Nesiller Arası Yabancılaşma

Modernleşme sürecinin getirdiği bireyselleşme, göç, savaş ve ekonomik sıkıntılar gibi çok boyutlu dönüşümler, yalnızca toplumsal yapıyı değil, aynı zamanda en temel kurum olan aileyi de derinden

sarsmıştır. Geleneksel dayanışma biçimleri çözülürken, bireylerin aile içindeki rolleri de değişmiş, kuşaklar arasında anlam boşlukları oluşmuştur. Bu toplumsal değişim, özellikle savaşın ve göçün yoğun yaşandığı bölgelerde daha dramatik biçimde hissedilmiştir. Rıza Çolakoğlu'nun şiirlerinde aile birliği, kayıplar ve hüznün temaları etrafında şekillenen derin bir acı ile ele alınmaktadır.

Özellikle “Abbas Kaplan” şiiri, aile fertlerinden birinin kaybı üzerinden kurulan dramatik anlatımıyla dikkat çeker. Şiirde baba figürünün kaybı, geride kalan anne ve çocukların yaşadığı yalnızlık ve travma üzerinden işlenir. Şair, babanın ardından

“baş dayamış eşiğe bağıyor macide

biyhudan koydun bizi ay baba! baba! ağlar” (Çolakoğlu, 2021, s. 9)

dizeleriyle hem yıkılan aile yapısını hem de bu yapının duygusal çöküşünü yansıtır. Burada “biyhudan” ifadesi, korunaksızlık ve çaresizliğin bir sembolü haline gelirken, Macide’nin figürü annelik misyonunun altını çizen trajik bir durumu betimler.

Aynı şiirde, kardeşlerin durumunu ifade eden

“Sacide beşiğinde kondağına sığmıyor

Annesi bacısına bakar bakmaz vakıldar” (Çolakoğlu, 2021, s. 9)

dizeleri, savaşın ya da babasızlığın küçük yaşta bir çocukta yarattığı travmatik etkilerin görsel imgelerle şiire yansımaları gösterir. Beşiğe sığamayan çocuk, yalnızca fiziksel değil; aynı zamanda psikolojik ve duygusal taşmayı simgeler. Annenin kız kardeşe bakmasıyla başlayan

ağlama ise, kadınlar arasında kuşaktan kuşağa devreden hüznün zincirine işaret eder.

“Analar” başlıklı şiir de, geleneksel aile yapısının yükünü sırtlayan kadın figürü üzerinden benzer bir acıyı işler. Şiirin

“Sefere gidende gözü doluhur

Ardından savuh su çiler analar” (Çolakoğlu, 2021, s. 21)

dizelerinde, askere veya savaşa giden evlatların ardından gözyaşı döken annelerin ruh hali, aynı zamanda bir milletin ortak kaderinin sembolü haline gelir. Kadının burada hem duygu aktarıcısı hem de aileyi bir arada tutan kutsal bir figür olması, kaybolan düzenin son nöbetçisinin de yavaş yavaş yıkıldığını hissettirir.

Diğer yandan, “Göçen Seyyit” şiirinde toplumun manevi büyüklerinden birinin vefatı üzerinden ailedeki otorite figürünün yok oluşuna işaret edilir.

“Vefalı kaldı yurduna

Milleti kattı ardına

Düşkün naçarın derdine

Ortağıydı Seyyit Kado” (Çolakoğlu, 2021, s. 46)

dizeleri, toplumsal yapıda dağılmakta olan ailevi otoritelerin yerine geçecek kimsenin kalmadığına dair bir boşluk duygusunu dile getirir. Geleneksel bilge figürlerin ve “baba” rolünün silinmesi, kuşaklar arası geçişin kesintiye uğramasına sebep olmaktadır.

Toplumun geçmişle olan bağına dair bu kopuş, şairin “Bir Yolcunun Günlüğü” adlı şiirinde çok daha geniş bir tarihsel çerçevede ele alınır.

“Besledi yoruldu yordu kızını

Komşu ancak damdan gördü kızını

Bir sebil tütüne vardı kızını” (Çolakoğlu, 2021, s. 27)

dizelerinde aile içindeki ihmal ve toplumsal ilişkilerin kopukluğu ironik ve sarsıcı bir şekilde betimlenir. Kız çocuğunun yalnızca dış gözle, yani damdan “görülmesi”, aile içindeki iletişim ve ilginin zayıfladığını, kuşaklar arasında “görünmeyen” bir yabancılaşma olduğunu gösterir.

Bu şiirlerdeki ifadeler, yalnızca birer bireysel travma anlatısı değil, aynı zamanda kolektif bir travmanın sözlü bellekteki izdüşümleridir. Çolakoğlu'nun şiirsel diliyle yansıttığı bu sahneler, toplumsal bellekte aile yapısının çözülmesiyle oluşan boşluğu dramatize ederken, aynı zamanda bir tür edebi hafıza görevi de üstlenir (Gültekin, 2020, s. 88).

Rıza Çolakoğlu'nun şiirlerinde aile kavramı; vatan, aidiyet, gelenek ve duygusal bütünlükle doğrudan ilişkili bir yapı olarak resmedilir. Aile birliğinin dağılması, sadece bireysel bir acı değil, aynı zamanda toplumun ruhsal haritasında açılan derin bir yaradır. Çolakoğlu'nun bu konudaki şiirleri, toplumsal çözülmeyi anlamlandırmak isteyenler için hem duygusal hem de sosyolojik açıdan güçlü metinler sunar.

1.2. Eğitimde Yozlaşma ve Bilgi-Değer Uyumsuzluğu

Eğitim, bir toplumun kültürel mirasını, ahlaki ilkelerini ve düşünsel kabiliyetlerini kuşaktan kuşağa aktarmayı amaçlayan en önemli

kurumdur. Ancak günümüz dünyasında bu amacın büyük ölçüde yitirildiği, bilginin değerle bağının koptuğu, bireyin yalnızca teknik bilgiyle donatıldığı bir sürece tanıklık edilmektedir. Bu bağlamda, eğitim sisteminde yaşanan yozlaşma, toplumun ahlaki gerilemesinin temel taşlarından biri haline gelmiştir. Rıza Çolakoğlu, şiirlerinde bu krizi oldukça güçlü bir şekilde dile getirir.

Özellikle *Ahır Zaman* adlı şiirinde, bilgiyle değer arasındaki kopuşu sert bir üslupla eleştirir. Şiirde geçen şu dizeler oldukça dikkat çekicidir:

“Okulu bitirdi, güldü sevindi

Yanında diploma aldı öğrendi

Bir mektup yazamaz bizim efendi

İlmin kül başına, irfan kalmadı” (Çolakoğlu, 2021, s. 12).

Burada “diploma aldı” ifadesiyle bireyin sistem tarafından ‘eğitilmiş’ sayıldığı, ancak “bir mektup yazamaz” vurgusuyla eğitimin şekilci ve yüzeysel bir mahiyete büründüğü görülmektedir. Çolakoğlu, burada sadece bireysel bir yetersizliği değil, sistemik bir sorunu yansıtır. Çünkü bilgi ile beceri, diploma ile yeterlilik, eğitim ile karakter arasında olması gereken bağ kopmuştur. Bu durum, Freire’nin (2016) “bankacı eğitim modeli” eleştirisini çağırıştır: Öğrenciye bilgi biriktirme aracı gibi davranmak, onu pasifleştirir ve toplumsal eleştiri yetisinden uzaklaştırır.

Yine aynı şiirde yer alan;

“Okudu yazdı da hayrı ne oldu?

Ne kalbine erdi, ne gönül doldu” (Çolakoğlu, 2021, s. 12)

dizeleriyle bilgi ile ahlak arasındaki boşluk açığa vurulur. Şairin eleştirisi, eğitimin yalnızca zihne hitap etmesi; kalbi, vicdanı ve toplumsal sorumluluğu ihmal etmesinedir. Bu bağlamda, modern eğitim sistemlerinin "değer aktarımı" misyonundan uzaklaşması, bir kriz noktası olarak şiire yansır.

Çolakoğlu'nun *Bugün* şiiri de, değerlerin yerine tüketim ve çıkar ilişkilerinin geçtiği bir dönemi hicveder. Şair, eğitilmiş ve sözde entelektüel bireylerin, aslında içsel bir çöküş yaşadıklarını, davranışlarında hiçbir erdem kalmadığını ifade eder:

“Kervanın ne ardı ne ögündeyiz

Yolu şaşırmışız, iz kıymettedir” (Çolakoğlu, 2021, s. 34).

Burada “yolu şaşırmak” metaforu, sadece bireysel bir yön kaybı değil, bütünsel bir kültürel ve eğitsel sapmayı temsil eder. Bilginin rotasızlaştığı, değerlerin değersizleştiği bu tablo, eğitimin amacını ve işlevini sorguladır.

Nitekim *Bugünde Biz* adlı şiirinde eğitilmiş zenginlerin dini değerleri nasıl araçsallaştırdığını, bilginin artık erdem üretmediğini şu şekilde dile getirir:

“Dinini dinara satar haciler

Ey havar Muhammed ümmetine bak” (Çolakoğlu, 2021, s. 36).

Buradaki “haciler” sembolü, hem eğitilmiş hem de toplumda itibar gören sınıfı temsil eder. Ancak bu kesim, dini ve bilgi birikimini adeta “piyasa mantığı” ile şekillendirmekte, değerlerin içini boşaltmaktadır. Bu da Max Weber’in (2000) "enstrümantal akıl" eleştirisiyle örtüşür. Weber,

modernleşme sürecinde aklın araçsallaştığını ve ahlaki rehberlikten uzaklaştığını dile getirir.

Eğitim sisteminin değer üretmemesi, sadece bilgiye değil, bireyin kimliğine ve toplumsal sorumluluğuna da zarar vermektedir. Çolakoğlu'nun *Elveda Ey Şiir* adlı şiirinde ise bu yozlaşmanın kültürel boyutu gözler önüne serilir. Şair, toplumun bilgi ve sanat üreticisine değer vermediğini, eğitimin ise bu tabloyu değiştiremediğini şöyle ifade eder:

“Şairi çağrıcıdan ayırmayan toplumda

Binde biri şaire kıymet verir elveda” (Çolakoğlu, 2021, s. 40).

Bu noktada eğitim sistemi, sadece bilgi aktarmakta yetersiz kalmakla kalmamakta; aynı zamanda kültürel hafızayı, sanatı ve ahlaki derinliği de toplumsal dışlanmaya terk etmektedir. Martha Nussbaum (2010), üniversitelerin ve eğitim sistemlerinin insani değerleri değil, yalnızca ekonomik performansı öncelemesinin “insanlığın geleceği için tehdit” olduğunu vurgular.

Rıza Çolakoğlu'nun şiirleri, eğitimde yaşanan bilgi-değer kopukluğunu çok yönlü ve derinlikli biçimde gözler önüne serer. Bilgiyi içselleştirmeyen, ahlakla bütünleştirmeyen bir eğitim sistemi, toplumun geleceğini karartan, yozlaşmayı hızlandıran bir unsura dönüşmektedir. Bu noktada şairin dili, hem nostaljik bir hatırlatma hem de geleceğe yönelik bir uyarı niteliği taşır.

1.3. Ekonomik Eşitsizlik ve Geçim Derdi

Ekonomik eşitsizlik, sadece rakamsal gelir dağılımı adaletsizliğini değil, aynı zamanda sosyal statü, yaşam kalitesi, eğitim ve sağlık hizmetlerine erişim gibi birçok temel hakkın kullanımını etkileyen çok yönlü bir sorundur. Bu mesele, bireyin hem maddi hem de manevi

varoluşunu tehdit eden yapısal bir eşitsizlik biçiminde tezahür eder. Rıza Çolakoğlu'nun şiirlerinde bu eşitsizlik yalnızca bir şikayet değil; aynı zamanda dramatik bir farkındalık, kültürel çözülüş ve ahlaki çürümenin arka planıdır.

Özellikle “Memur” adlı şiirde, gündelik hayatın zorlukları ve geçim derdi, bireyin hayatını kuşatan kısıtlılıkla bir ağıt biçiminde verilir:

“Patatesi yağda kavur şükür eyle

Ağzımıza yakışmaz et bilirsin” (Çolakoğlu, 2021, s. 56).

Bu dizelerde görüldüğü gibi, temel gıda ürünlerinin bile ulaşılmaz hale gelmesi, halkın büyük bir kısmının geçim mücadelesini dini referanslarla sabretmeye çalışarak sürdürdüğünü göstermektedir. Bu yaklaşım, Pierre Bourdieu'nün (1984) "habitus" kavramıyla örtüşmektedir; bireyin sınıfsal konumu, alışkanlıklarını ve algılarını belirlemekte, bu da ekonomik dertleri “doğal bir kader” gibi içselleştirmesine neden olmaktadır.

Benzer şekilde “Ambargo” şiiri, ekonomik kıtlık ve yapısal yoksulluğun, bireysel yaşamdan toplumsal belleğe kadar nasıl derin bir yara oluşturduğunu dramatik imgelerle anlatır:

“Hem pirinç tayındır hem un tayındır

Yetermiyor bize payımız bizim”

“Kapandı mektepler ocaklarımız

Kaçınları sığmaz bucaklarımız” (Çolakoğlu, 2021, s. 19).

Burada hem kıtlığın maddi sonuçları hem de onun doğrudan eğitim ve sosyal yaşam üzerindeki etkileri vurgulanmaktadır. Eğitim kurumlarının kapatılması, yalnızca geleceği değil, aynı zamanda

toplumsal bütünlüğü de tehdit eden bir gelişmedir. Bu dizeler, Amartya Sen'in (1999) ekonomik yoksulluğun sadece gelir yetersizliği değil, aynı zamanda "işlev yoksunluğu" olduğunu belirttiği yaklaşımıyla örtüşmektedir.

Çolakoğlu'nun "Ahır Zaman" şiiri ise kapitalistleşmenin getirdiği sosyal ayrışmayı ve adaletsizliği derinlemesine işler. Şiirde geçen;

"Kimi tokluk kimi açdan ağıdır

Zenginler şölene zengin çağırır

Yoksula mecliste mekan kalmadı" (Çolakoğlu, 2021, s. 17)

dizeleri, günümüz dünyasında "sınıf" temelinde yeniden üretilen ayrışmaları gözler önüne serer. Zenginler arasında kurulan dayanışma ile yoksulların dışlanmışlığı, eğitimden sağlığa, ibadetten eğlenceye kadar tüm sosyal alanlarda hissedilir hale gelir. Thomas Piketty'nin (2014) sermaye birikiminin zamanla nasıl toplumsal eşitsizlikleri derinleştirdiğine ilişkin tespiti bu bağlamda son derece anlamlıdır.

Ayrıca "Büyük Kabahet" şiirinde ekonomik adaletsizlik doğrudan suça yönelimin sebeplerinden biri olarak ele alınır:

"Açlıktan sefaletten türer hep fena işler

Doyur açın karnını suç irtikab olmasın" (Çolakoğlu, 2021, s. 38).

Bu ifade, yoksulluğun sadece bireysel bir zafiyet değil, toplumsal bir tehlike olarak algılandığını gösterir. Burada suçun, sistematik eşitsizliğin bir sonucu olduğu fikri öne çıkarılır; bu düşünce, Zygmunt Bauman'ın (2000) yoksulluk ile suç arasındaki ilişkiyi açıklarken kullandığı "etik dışı ekonomi" yaklaşımıyla örtüşür.

Son olarak, “Elveda Ey Şiir” adlı şiirde ekonomik zorlukların şairin manevi dünyasını da nasıl tükettiği açıkça görülmektedir:

“Kış gelecek evimde yoktur minder elveda”

“Şairi çağrıcıdan ayırmayan toplumda

Binde biri şaire kıymet verir elveda” (Çolakoğlu, 2021, s. 40).

Burada yalnızca ekonomik değil, aynı zamanda kültürel ve sembolik sermayenin de kaybı söz konusudur. Yoksulluk, yalnızca fiziksel ihtiyaçların karşılanmaması değil; bireyin itibarını, özgüvenini ve toplumsal yerini de tüketmektedir.

Yoksulluk, ahlaki dejenerasyonu hızlandıran, toplumun değer sistemini aşındıran bir güç olarak şiire dahil edilmiştir. Bu bağlamda Çolakoğlu’nun şiirleri, sadece sanatsal değil, aynı zamanda sosyolojik bir tanıklıktır.

1.4. Dini Değerlerin Ticarileşmesi ve Dinsel Ahlakın Erozyonu

Modern toplumlarda dini değerlerin araçsallaştırılması, sadece bireysel inanç dünyasında değil, kamusal ve kültürel hayatın da temel ahlaki yapı taşlarını sarsmaktadır (Saruhan, 2024, s. 78). Rıza Çolakoğlu’nun şiirleri, bu yozlaşmanın iç yüzünü ortaya koymakta; dinin özündeki maneviyatın nasıl şekilci, çıkarıcı ve gösterişçi eğilimlere kurban edildiğini güçlü bir eleştiri diliyle yansıtmaktadır.

Özellikle “Ahır Zaman” adlı şiir bu konuyu merkeze alan en çarpıcı örneklerden biridir. Şiirde geçen:

“Müslüman çoğaldı iman kalmadı”

“Allah’ın evinden halı çalındı / Talandık ey havar eman kalmadı”

“Zekat minnet oldu ihsan kalmadı” (Çolakoğlu, 2021, s. 12),

dizeleri, dinin içi boşaltılmış ritüellere indirgenmesini ve bu ritüellerin dahi samimiyetten uzak bir şekilde gösteriş için yapılmasını açıkça sergiler. Zekat gibi bir ibadetin "minnet"le verilmesi, hem vereni hem de alanı aşağılayan ve dinin paylaşma ruhunu yok eden bir pratiğe işaret eder.

Benzer bir eleştiri, “Bugünde Biz” şiirinde daha açık bir şekilde ortaya konur:

“Dinini dinara satar haciler”

“Hacce gider belki diyerler hacı

Döner ticaretten hırsız mıklacı” (Çolakoğlu, 2021, s. 36).

Bu dizeler, hac gibi kutsal bir ibadetin bile toplumsal saygınlık aracı olarak kullanıldığını ve ibadetlerin ticari kazançla ilişkilendirildiğini gösterir. Bu tarz bir ticarileşme, Weber’in (2005) "dinin rasyonalizasyonu"na ve kapitalist ahlakın dini araçsallaştırmasına dair analizleriyle örtüşür. Weber'e göre kutsal, modern dönemde akılcı ve faydacı bir zihin yapısı içinde dünyevi bir araca dönüşmektedir.

Çolakoğlu’nun “Büyük Kabahet” şiiri de benzer biçimde dini yozlaşmanın toplumsal sonuçlarına dikkat çeker:

“Hem dinin hakkın öde hem dünyadan vazgeçme

İbadet vaktin alan saz ve ahab olmasın”

“El üzdük haciden şeyten molladan

Keramet umulmaz seyyit, babadan” (Çolakoğlu, 2021, s. 38).

Burada bireyin maneviyatla maddiyat arasında denge kurması gerektiği ifade edilirken, “şeyten molla” ve “keramet umulan seyyit” ifadeleriyle sahte din adamlarının çoğalmasa eleştirilmiştir. Bu, Peter Berger’in (1999) modernleşme ve sekülerleşme süreçlerinde dinin bireylerin vicdanından çıkarılarak toplumsal düzene adapte edildiği tespitine paralel bir durumdur.

Öte yandan “Elveda Ey Şiir” şiirinde, dini değerlerin düşüşüyle birlikte edebiyat ve maneviyatın da toplumdan dışlandığı görülür:

“Keramet paradadır şiir bir baş ağrısı

Mert odur şiir değil para düzer elveda” (Çolakoğlu, 2021, s. 40).

Buradaki “keramet paradadır” ifadesi, maddi kazancın maneviyatın yerini aldığı bir toplum eleştirisidir. Bu tür dizeler, dinin ve maneviyatın artık piyasa koşullarında değerlendirildiği, kapitalist değerler sistemine dahil olduğu bir dönemi işaret eder.

Şiirlerdeki bu eleştirel perspektif, Jean Baudrillard’ın (1998) “gösteri toplumu” kavramıyla da ilişkilendirilebilir. Baudrillard’a göre modern birey, hakikat yerine simülasyonlarla yetinmekte, kutsalı da tıpkı bir televizyon reklamı gibi yüzeysel biçimlerde tüketmektedir. Çolakoğlu’nun şiirlerinde bu durum şu satırlarda hayat bulur:

“Pir yerine yar elini öperler

Tanrıya tapmazlar kula taparlar” (Çolakoğlu, 2021, s. 36).

Buradaki eleştiri, geleneksel dindarlığın yerini alan “kişiye tapınma” veya “yüceltme” eğilimlerine yöneliktir. Modern dönemde otoritenin kutsallaştırılması, dini figürlerin karizmatik liderlik altında

yeniden inşa edilmesi gibi eğilimler, Max Weber'in "karizmatik otorite" kuramıyla açıklanabilir (Weber, 1947).

Şair, İslam'ın özündeki adalet, sadelik ve ihlasın; gösteriş, çıkar ve şekilcilik tarafından gölgelenmesini sert bir dille eleştirmiştir. Bu eleştiriler, dinin özüne dönüş çağrısı niteliği taşır ve günümüzde dinin kamusal roldeki işlevini yeniden düşünmeye sevk eder.

2. AHLAKİ DEĞERLERİN GERİLEMESİNE ELEŞTİRİ

Toplumsal değişim ve modernleşme süreçleri, yalnızca ekonomik ya da siyasal alanları değil; birey-toplum ilişkilerini düzenleyen ahlaki yapıları da doğrudan etkilemektedir. Geleneksel toplumlarda aile, din, gelenek gibi kurumlar vasıtasıyla nesilden nesile aktarılan değer sistemi, modern bireyciliğin, sekülerleşmenin ve piyasa merkezli yaşam biçimlerinin etkisiyle çözülmeye yüz tutmuştur (Bauman, 2000, s. 30). Ahlaki normların içselleştirilmesi yerine, yüzeysel kuralların geçer akçe haline gelmesi; toplumsal duyarlılığı zayıflatmakta ve etik duyarlılığın yerini pragmatik davranış kalıplarına bırakmaktadır (MacIntyre, 2007, s. 18). Bu bağlamda edebiyat, yalnızca estetik bir alan değil; aynı zamanda bu çözümlenin hem tanığı hem de eleştirmeni olarak önemli bir işlev görmektedir.

Rıza Çolakoğlu'nun şiirlerinde, özellikle *Memleketim Telafer İçin Şiirler* adlı eserinde yer alan metinlerde, ahlaki gerileme çok yönlü olarak işlenir. Şair; yalan, rüşvet, riya, gösteriş, vefasızlık, kibir ve adaletsizlik gibi temalar aracılığıyla bireyde ve toplumda ahlaki çözümlenin boyutlarını açığa çıkarır (Çolakoğlu, 2021, s. 12-56). Bu şiirlerde yalnızca bireysel serzenişler değil, aynı zamanda sosyolojik gözlemler ve ahlaki uyarılar dikkat çeker. Özellikle *Ahır Zaman*, *Büyük Kabahet*, *Bugünde Biz*, *Memur* gibi şiirlerde, geleneksel değerlerin yerini alan

yüzeysellik ve çıkarıcılık; semboller, imgeler ve karşıtlıklar üzerinden güçlü bir şiirsel dille aktarılır.

Dolayısıyla bu bölümde, seçilen şiir örnekleri üzerinden Rıza Çolakoğlu'nun ahlaki dejenerasyona dair nasıl bir söylem kurduğu, hangi imgeleri kullandığı ve bu söylemin toplumsal düzlemde nasıl anlamlandırılabilirliği incelenecektir. Bu değerlendirme, yalnızca şiirsel estetiği değil, aynı zamanda edebiyatın toplumsal eleştiri gücünü de görünür kılmayı amaçlamaktadır.

2.1. "Ahır Zaman" Şiirinin Çözümlemesi

Rıza Çolakoğlu'nun *Ahır Zaman* adlı şiiri, modern toplumlarda yaşanan ahlaki çözümlenin ve değer kaybının yoğun bir eleştirisini barındıran bir metindir. Şiir, geleneksel İslami ve kültürel değerlerin kaybına işaret eden imgeler, halk anlatılarına dayalı semboller ve ironik söylemlerle örülmüştür. Bu yönüyle, sadece bir bireysel gözlem değil, aynı zamanda kolektif bir travmanın edebi dile dönüşmüş halidir.

Şiirde geçen "*Müslüman çoğaldı iman kalmadı*" (Çolakoğlu, 2021, s.12), dinin şekilsel düzeyde yaygınlaştığı ama özde içerikten yoksun kaldığı bir çağın tasviridir. Bu ifade, Zygmunt Bauman'ın (2000) "modernitenin akışkan yapısı içinde değerlerin metalaşması" düşüncesiyle de örtüşmektedir. Modern insanın dini ritüelleri yerine getirmesine rağmen ahlaki davranış kodlarını ihmal etmesi, Çolakoğlu'nun hicviyle ele alınır.

Şairin, "*Allah'ın evinden halı çalındı*" (Çolakoğlu, 2021, s.12) dizesi, kutsalın sıradanlaştığına, dinin ticarileştiğine ve mabedin maddi çıkarlarla kirletildiğine dair bir eleştiridir. Dinin, bireysel ve toplumsal menfaatler uğruna araçsallaştırılması, postmodern dönemin yaygın eleştirilerinden biridir (Taylor, 1991, s.21).

Kadın-erkek ilişkileri üzerinden de modern yozlaşmayı hicveden Çolakoğlu,

“Mal mülkü yazdırdı kendi adına

Gezer kocasını katar ardına” (Çolakoğlu, 2021, s.13)

dizeleriyle erkek egemen toplum yapısının sarsılışını ve cinsiyet rollerinin dönüşümünü yansıtır. Bu dönüşüm, bir yandan özgürleşme olarak okunabilecekken, Çolakoğlu’nun şiirinde ahlaki deformasyonun işareti olarak ele alınır. Şiirin dili, burada yalnızca geçmişini savunmakla kalmaz, aynı zamanda bugüne yöneltilmiş sert bir eleştiridir.

Çolakoğlu, şiirin ilerleyen dizelerinde toplumsal dayanışmanın da zayıfladığını vurgular:

“Fakirler yan dursun zengin el açar

Bir masada baba oğul mey içer” (Çolakoğlu, 2021, s.14).

Bu dize, sınıfsal uçurumu derinleştiren kapitalist sistemin ahlaki sonuçlarını yansıtır. Bourdieu’nün (1986) sermaye türleri teorisinde vurguladığı gibi, ekonomik sermayesi olmayan bireylerin toplumsal itibar ve ahlaki meşruiyet elde etmeleri zorlaşmaktadır. Çolakoğlu bu durumu, ahlaki erozyonla birlikte şiirinde sert bir biçimde işler.

Yine şiirde geçen *“İlmin kül başına irfan kalmadı”* (Çolakoğlu, 2021, s.14), bilgiyle hikmetin ayrışmasını, eğitimin içinin boşaltılmasını sembolize eder. Bu bağlamda, eğitim sistemlerinin bireyleri sadece teknik bilgiyle donatması, ancak etik duyarlılık kazandıramaması eleştirilmektedir (Nussbaum, 2010, s.7). Şair, sadece bilgiye değil, bilgeliğe ihtiyaç olduğunu hatırlatır.

Özetle, *Ahır Zaman*, ahlaki değerlerin aşındığı, vicdanın metalaştığı ve insan ilişkilerinin faydacılığa indirgendiği bir çağda hem eleştirel bir tanıklık hem de bir uyarı işlevi görür. Şairin kullandığı ironi, halk dili ve dini-manevi referanslar, şiirin hem estetik hem de etik yönünü zenginleştirir.

2.2. “Bugün” ve “Bugünde Biz” Şiirlerinde Sosyal Hiciv

Rıza Çolakoğlu’nun “Bugün” (MTİŞ, s. 34) ve “Bugünde Biz” (MTİŞ, s. 36) adlı şiirleri, sosyal hicvin güçlü örnekleri olarak karşımıza çıkar. Şair, yaşadığı toplumun değişen ekonomik, kültürel ve ahlaki dinamiklerine keskin bir dille dokunur. Bu iki şiir, sadece nostaljik bir özlem değil; aynı zamanda eleştirel bir farkındalık ve hicivle yoğrulmuş edebi bir isyandır.

“Bugün” şiirinde, gündelik hayattaki ekonomik sıkıntılar, sınıfsal adaletsizlikler ve yozlaşan değer yargıları üzerine yoğun bir ironi dikkat çeker. Şair,

“İncirin kilosu üç dört dinara

Turş nar ele düşme moz kıymettedir” (Çolakoğlu, 2021, s. 34)

dizeleriyle temel gıda maddelerinin bile lüks haline geldiğini ironik bir biçimde ifade eder. Bu bağlamda şiir, *gıda enflasyonu* ve *gelir eşitsizliği* gibi kavramlara karşı halkın hissiyatını dile getirir. Bu satırlar, Karl Marx’ın (1867) kapitalist sistemin insan üzerindeki tahakkümünü vurguladığı “yabancılaşma” kavramını akla getirir.

Şairin gözlemi, sadece ekonomik alana değil, toplumsal değerlerin değişimine de yöneliktir. “*Oğlan gözden düşüp kız kıymettedir*” (Çolakoğlu, 2021, s. 34) gibi dizeler, toplumsal cinsiyet rollerinin dönüşümünü hem ironik hem de eleştirel bir dille ele alır.

Modernleşmenin ve medya etkisinin yön verdiği değer kaymalarına karşı, geleneksel bakış açısıyla oluşturulmuş bir eleştiri söz konusudur.

“Bugünde Biz” adlı şiirde ise, daha çok dini değerlerin ticarileştirilmesi ve dünyevileşme sorunu öne çıkar. “*Dinini dinara satar haciler*” (Çolakoğlu, 2021, s. 36) dizesiyle, dini kisveler altında yürütülen çıkar ilişkilerine sert bir eleştiri yapılmaktadır. Şair, burada İslami değerlerin yozlaştığını, hac gibi kutsal ibadetlerin bile statü ve kazanç aracı haline getirildiğini ifade eder. Bu tür söylemler, Baudrillard’ın (1994) "simülasyon" teorisiyle de açıklanabilir; çünkü burada gerçek anlamda inanç değil, onun yalnızca dışsal simülasyonu ön plandadır.

Ayrıca,

“Zenginler zengine zekat vererler

Düşen yok duranın halin soralar” (Çolakoğlu, 2021, s. 36)

gibi dizelerle toplumsal dayanışma kültürünün çöküşü vurgulanır. Şair, bu durumu güçlü bir toplumsal eleştiriye dönüştürerek, kapitalist sistemin etik değerler üzerindeki yıkıcı etkisine dikkat çeker (Sandel, 2012).

Bu iki şiir, temelde bireyin gündelik yaşamda karşılaştığı adaletsizlikleri şiirsel bir dile taşıyarak, hem bireysel hem de kolektif vicdanı harekete geçirme amacı güder. Dilin sadeliği, imgelerin halk kültürüne yaslanması ve yerel lehçelerin kullanımı, şiirlerin hem estetik hem de sosyolojik gücünü artırır.

“Bugün” ve “Bugünde Biz”, ahlaki, ekonomik ve kültürel çözümlere karşı yükselen bir bilinç çağrısı olarak değerlendirilebilir. Çolakoğlu’nun şiirlerindeki satirik (hicivsel) ton, hem eleştiri hem de

özlem taşır. Onun şiiri, halkın dilinden ve derdinden doğmuş bir sosyal tanıklıktır.

2.3. “Büyük Kabahet” Şiirinde Dürüstlük ve Adalet Algısı

Çolakoğlu’nun “Büyük Kabahet” adlı şiiri (MTİŞ, s.38), bireysel ahlakla toplumsal adalet arasındaki bağları görünür kılan, yoğun anlam katmanları barındıran bir eserdir. Şair, modern çağın çarpıklıkları karşısında bireyin ve toplumun nasıl bir ahlaki duruş takınması gerektiği üzerine derinlikli bir sorgulama yürütür. Şiir, özde ahlakın içselleştirilmesini ve adaletin sosyal hayatın merkezine yerleştirilmesini savunur.

Şiirin açılışında yer alan

“Müşkil değil hal beyan eden hitab olmasın

Müşkil odur hitaba karşı cevap olmasın” dizeleri, iletişimsizlik ve karşılıksızlık çağının bir tanımı gibidir.

Burada sadece bireyler arası değil, aynı zamanda halk ile yönetenler arasında kopan diyalog da eleştirilir. Giddens (1991), modern toplumların atomize bireyler arasında çözülmüş sosyal ilişkilerle tanımlandığını belirtirken, Çolakoğlu bu çözülmenin adalet duygusu üzerindeki yıkıcı etkisini vurgular.

“Başın altından düşman haneyi tutmuş nişan

Ver başını ucundan bir ev harab olmasın” (Çolakoğlu, 2021, s.38)

dizelerinde, bireysel sorumsuzluğun toplumsal yıkıma yol açabileceği vurgulanmaktadır. Bu ifade, klasik İslam düşüncesindeki “emr-i bi’l-ma’rûf ve nehy-i ani’l-münker” ilkesiyle de bağ kurulabilecek

düzeydedir. Toplumun selameti için kötülüğün yayılmasına engel olunması gerektiği anlayışı, şairin şiirinde “bir evin harap olması” metaforuyla somutlaştırılmıştır.

Ekonomik adaletsizlik şiirde önemli bir yer tutar.

“Göz önünde çocuklar açtan boyun büküyor

Nice yürek yanmasın ciğer kebab olmasın” dizesiyle, yoksulluğun sadece maddi değil, duygusal bir yıkım da yarattığı vurgulanır. Burada çocuk figürü, toplumun masumiyeti ve geleceği olarak kodlanmakta, bu masumiyetin görmezden gelinmesi ise ahlaki bir suç olarak sunulmaktadır. Sen (2000), yoksulluğu yalnızca gelir eksikliği değil, aynı zamanda insan onuruna yaraşır yaşam olanaklarından yoksunluk olarak tanımlar. Çolakoğlu’nun dizeleri de bu çok boyutlu yoksulluğun şiirsel bir ifadesidir.

“Doyur açın karnını suç irtikab olmasın” dizesi, doğrudan İslam ahlakının temel ilkelerinden biri olan “adaletin korunması”na gönderme yapar (MTİŞ, s.38). Açlık ve sefaletin suçun kaynağı olarak görülmesi, sosyolojik literatürde de sıklıkla işlenen bir konudur (Wilkinson & Pickett, 2009). Toplumsal eşitsizlik, bireyleri suça iterken, adil bir ekonomik paylaşım sisteminin önemini bir kez daha gündeme getirir.

Şairin dikkat çektiği bir diğer tema ise, bireysel onurun korunmasıdır. “Kişi acından ölsün namerde yüz salmasın” dizesi, ahlaki dik duruşun ekonomik zorluklar karşısında bile korunması gerektiğini ima eder. Bu yaklaşım, stoacı felsefenin “erdemli insan” anlayışını da çağırıştırır. Şair burada, yoksulluğu gerekçe göstererek değerlerinden vazgeçen bireyleri değil, zorluklar içinde bile onurunu koruyanları yüceltmektedir.

“Özünü bil babın bul sözünü bil ağır ol

Makamın bilen kişi herkese bab olmasın” dizeleri, bilgi ve yetkinliğin de sınırlarının farkında olunması gerektiğine işaret eder. Bu yönüyle, adalet yalnızca ekonomik ya da hukuki bir kavram değil, aynı zamanda bireysel tutumların da yöneticisi olan bir değer olarak sunulur (Rawls, 1971).

Şiirin son kısmındaki

“Rıza'ya şüphen varsa kusurun çal yüzüne

Sonra burun boğazlık söz ve itab olmasın” (MTİŞ, s.38) ifadesi, hem hesap verilebilirliğe hem de açık, dürüst iletişime çağrıdır. Burada şair, hem bireysel hem de toplumsal düzeyde yüzleşmenin ve özeleştirmenin erdemine işaret eder.

“Büyük Kabahet” şiiri, adalet ve dürüstlük gibi temel ahlaki değerlerin modern toplumlarda neden ve nasıl yitirildiğini anlatan bir eleştiridir. Rıza Çolakoğlu, bu şiiri aracılığıyla yalnızca bir dönem tanıklığı sunmaz; aynı zamanda okuyucusunu iç muhasebeye davet eder ve daha adil bir toplum tahayyülünün kapılarını aralar.

2.4. “Memur” ve “Elveda Ey Şiir”de Sistem Eleştirisi

Çolakoğlu'nun “Memur” ve “Elveda Ey Şiir” adlı şiirleri, modern toplumun ikiyüzlü yapısını, adaletsiz düzenini ve sanatın bu düzende marjinalleşmesini eleştiren metinlerdir. Şair, bir yandan ekonomik çarpıklıkları ve bürokratik çaresizliği gözler önüne sererken, diğer yandan sanata ve şairlere değer verilmeyen bir sistemde şiirin maruz kaldığı yozlaşmayı ve yalnızlığı dile getirir. Bu iki şiir, hem ekonomik hem

kültürel anlamda sistemin birey üzerindeki baskısını görünür kılan örneklerdir.

“Memur” şiirinde, yoksulluk ve ekonomik adaletsizlik en sade haliyle dile getirilir. Memur karakteri üzerinden hem alt-orta sınıf bireyin geçim mücadelesi hem de tüketim kültürünün yarattığı yabancılaşma işlenir. Şiirin girişinde şair şöyle der:

“Bacım hayat fazla eşya isteme

Maaşım az gelirim kıt bilirsın” (Çolakoğlu, 2021, s.56).

Bu dizeler, düşük gelirli bireylerin, temel ihtiyaçları dahi karşılamada zorlandığı bir ekonomik düzeni resmeder. Memurun “patatesi yağda kavur şükür eyle” ifadesi ise, içinde bulunduğu yoksunluk halini sıradanlaştıran bir toplumsal kabullenışı gözler önüne serer.

Şair, neoliberal sistemin etkisiyle oluşan tüketim baskısını ve geçim zorluklarını da eleştirir:

“Şeker alsam param kalmaz pirince

Ne hakkı bar yoksul baksın turunca” (s.56).

Bu dizeler, yoksul bireyin temel gıda maddelerine ulaşmadaki zorluğunu göstermektedir. Pahalılığın birey üzerindeki etkisi, bireyin evlenme, ev sahibi olma gibi sosyal hareketlilik yollarının da kapanmasına neden olur. Bu durum, ekonomik eşitsizliklerin sadece maddi değil, aynı zamanda sosyal ve duygusal boyutları olduğunu da ima eder.

Şairin “Bizim çarşı hepsi soyan soyana” (s.56) dizesi ise, piyasa ekonomisinin adil işlemediğine yönelik sert bir eleştiridir. Bu yaklaşım, Zygmunt Bauman’ın (2007) “akışkan modernite” kavramıyla da

ilişkilendirilebilir. Bauman’a göre, geç kapitalist toplumlarda birey, sürekli değişen tüketim normlarına ayak uydurmaya zorlanmakta ve bunun sonucunda ekonomik güvencesizliğe itilmektedir.

“Elveda Ey Şiir” şiiri, Çolakoğlu’nun en sert sistem eleştirilerinden birini barındırır. Şair, şiirin toplumdaki değer kaybını ve şairin bu yeni düzende nasıl marjinalleştiğini dile getirir. Şiir şu dizelerle başlar:

“Bu asırda kalmadı sana değer Elveda

Edebiyat elveda, şiir, hünere elveda” (Çolakoğlu, 2021, s.40).

Bu ifadeler, şiirin hem maddi hem manevi olarak değersizleştirildiği bir çağda yaşamının hüznünü ve isyanını yansıtır. Sanatçının toplumdaki yeri, artık değer üreten değil, değersiz görülen bir konuma indirgenmiştir. Şairin

“Şiir ardında ekmek olmayan bir gündeyiz

Şiir giden emek boşa gider elveda” (s.40) dizeleri, sanatın ekonomik değeri olmayan bir uğraş olarak görülmesini eleştirir.

Bu noktada, Pierre Bourdieu’nün (1986) kültürel sermaye kavramı hatırlanabilir. Bourdieu’ye göre, kültürel üretim alanı ekonomik alanla çelişki içindedir; bu şiirde de Çolakoğlu, kültürel sermayesi olan bireyin ekonomik değersizlikle cezalandırıldığını ima eder. Şairin “Gazeteler dergiler kaldı horyatçılara / Gül, menekşe dalında karğa öter elveda” (s.40) dizesi, yozlaşan edebi ortamı ve popülerleşmenin sanatı nasıl değersizleştirdiğini şiirsel bir metaforla anlatır.

Daha da çarpıcı olan, şairin sanatıyla geçinememesi ve sosyal dışlanmışlık yaşamasıdır:

“Yüzlerce şiirlerim camhaneler beziyor

Kış gelecek evimde yoktur minder elveda” (s.40).

Bu dizeler, sanatçının toplumda maddi karşılığı olmayan üretimlerinin bir anlamda sömürüldüğünü göstermektedir. Bu sömürü, bireyi hem ekonomik olarak yoksullaştırır hem de manevi olarak yalnızlaştırır. Modern toplumda edebi üretimin yalnızca vitrin süsü olarak kullanılması, kültürel alanın içinin boşaltıldığını da göstermektedir.

Bu şiirler, günümüz toplumunun görünmeyen çatlaklarını görünür kılar. Rıza Çolakoğlu’nun dizelerinde yankılanan ses, yalnızca bir bireyin değil, bir milletin sosyal adalet ve kültürel direniş arzusunun yankısıdır.

SONUÇ

Rıza Çolakoğlu’nun şiirleri, sadece bireysel bir duygunun veya mahalli bir aidiyetin değil; aynı zamanda geniş kapsamlı bir toplumsal eleştirinin ifadesidir. Onun dizelerinde yankılanan ses, yoksul bir coğrafyanın yalnızca maddi değil, aynı zamanda ahlaki ve kültürel anlamda da derin bir krizle karşı karşıya olduğuna tanıklık eder. Bu makalede, özellikle “Ahır Zaman”, “Bugün”, “Bugünde Biz”, “Büyük Kabahet”, “Memur” ve “Elveda Ey Şiir” başlıklı şiirler temel alınarak, Çolakoğlu’nun toplumsal bozulmayı ve ahlaki gerilemeyi nasıl işlediği ayrıntılı biçimde analiz edilmiştir.

Şairin şiirlerinde yer verdiği başlıca eleştiri alanları arasında aile yapısının çözülmesi, eğitim sisteminin değerlerle uyumsuz hale gelmesi, ekonomik adaletsizliklerin derinleşmesi, dini değerlerin ticarileşmesi, bireysel ahlakın zayıflaması ve kültürel üretimin değersizleşmesi öne çıkmaktadır. Bu temalar, halkın gündelik hayatına dokunan sade imgeler ve halk söylemine dayalı ironi ile ifade edilmiştir. Çolakoğlu’nun şiiri, tam da bu noktada, hem estetik hem de etik bir söyleme dönüşür; zira o,

şiiiri bir edebi faaliyet olmanın ötesinde bir vicdan muhasebesi ve çağırısı olarak inşa eder.

Şairin ele aldığı meseleler, yalnızca geçmişe duyulan nostaljik bir özlem değil, aynı zamanda bugüne ve geleceğe yönelik bir uyarıdır. Örneğin, “Ahır Zaman” şiirinde dinin şekilci bir anlayışa indirgenmesi ve ibadetlerin özünden uzaklaşması; “Bugün” ve “Bugünde Biz” şiirlerinde toplumsal sınıflar arasındaki uçurumun, etik çöküşle birleşerek nasıl bir yabancılaşma doğurduğu; “Büyük Kabahet”te adaletsizlik karşısında bireyin sorumluluğu ve duyarsızlık eleştirisi; “Memur”da ekonomik kısıtlanmışlık içinde yaşama tutunmaya çalışan alt sınıf bireylerin hayatı ve “Elveda Ey Şiir”de kültürel alanın piyasalaşması gibi meseleler, hem yerel hem de evrensel boyutta değerlendirilebilecek konular olarak karşımıza çıkar.

Çolakoğlu’nun şiirlerinde eleştirilen “bozulma”, yalnızca dışsal bir toplumsal düzenin çöküşü değil, aynı zamanda içsel bir ahlaki erozyondur. Bu şiirlerde görülen sistem eleştirileri, bireyin vicdanı ve toplumun değer yargıları ekseninde kurulmakta; böylece hem bireysel özeleştirisi hem de toplumsal farkındalık sağlanmaktadır. Bu yönüyle şairin yaklaşımı, hem klasik İslam ahlak geleneğiyle hem de modern eleştirel teorilerle örtüşen bir yapı sergiler. Şiirlerdeki dindar görünüm ile ahlaki zayıflık arasındaki çelişkiler, gelir dağılımı eşitsizliğinin sosyal adaletle bağdaşmayan yanları, sanatın ve şiirin ticarileşmesi gibi olgular; günümüz toplumlarının evrensel problemleriyle paralellik arz eder.

Sonuç olarak, Rıza Çolakoğlu’nun şiiri, “sosyal eleştirinin şiirsel dili”ni hem biçimsel hem içeriksel olarak ustalıkla kurar. Bu şiirlerde birey, kendi değerlerini gözden geçirmeye; toplum ise kendi yapısal çarpıklıklarını sorgulamaya davet edilir. Şairin kalemi, bir nevi kültürel

hafıza işlevi görürken, aynı zamanda ahlaki uyanışa çağrı yapan bir vicdan sesi olur.

KAYNAKÇA

Baudrillard, J. (1998). The Consumer Society: Myths and Structures. California: Sage Publications.

Bauman, Z. (2000). Liquid Modernity. Cambridge: Polity Press.

Berger, P. L. (1999). The Desecularization of the World: Resurgent Religion and World Politics. Wm. B. Eerdmans Publishing Co.

Bourdieu, P. (1984). Distinction: A Social Critique of the Judgement of Taste. Cambridge: Harvard University Press.

Bourdieu, P. (1986). The forms of capital. In J. Richardson (Ed.), Handbook of Theory and Research for the Sociology of Education. Greenwood. pp. 280-291.

Çolakoğlu, R., (2021). Kafesten Yükselen Sesler. Kültür Ajans Yayınları, Ankara.

Çolakoğlu, R. (2021). Memleketim Telafer İçin Şiirler. İstanbul: Türkmen Kitaplığı Yayınları.

Çolakoğlu, R., (2011). Herkes İçin Şiiler, Kerkük Vakfı Yayınları, İstanbul.

Çolakoğlu, R., (2010). Mutlu Bir Yarına Doğru, Fuzuli Yayınlar, Bağdat.

Deniz, Sunay (2021). Irak Türk Edebiyatında Kerkük. Türk Dünyası Edebiyatı. Haz: Hakan Sarı, Yusuf Koşar, İhlamur Yayınları, ss. 363-372.

Ercilasun, Ahmet Bican. (1993). “Irak Türkleri Dil ve Edebiyat.” Türk Dünyası Üzerine İncelemeler, Ankara: Akçağ Yayınları.

Freire, P. (2024). Ezilenlerin Pedagojisi (çev. D. Hattatoğlu, & E. Özbek). İstanbul: Ayrıntı Yayınları.

Giddens, A. (1991). Modernity and Self-Identity: Self and Society in the Late Modern Age. Stanford University Press.

Kürkçüoğlu, Kemal Eraslan. (1985). Seyyid Nesimi Divanı’ndan Seçmeler. KTB Yay., Ankara.

Küzeci, Şemsettin (2010) Telafer Şairleri, Birinci Baskı, TVKM Yayınları. Ankara.

MacIntyre, A. (2007). After Virtue: A Study in Moral Theory (3rd ed.). University of Notre Dame Press.

Noora Hazım, İsmael al-Khalaf, (2021). Irak Türkmen Şairi Rıza Çolakoğlu’nun Şiirleri, Ankara Yıldırım Beyazıt Üniversitesi, Basılmamış Yüksek Lisans Tezi, Ankara.

Nussbaum, M. (2010). Not for Profit: Why Democracy Needs the Humanities. Princeton: Princeton University Press.

Özkan, Nevzat (2009). “Irak Türk Edebî Dilinin Tarihî Gelişimi”. Turkish Studies, 4(8), 89-105.

Piketty, T. (2014). Capital in the Twenty-First Century. Cambridge: Harvard University Press.

Putnam, R. D. (2000). Bowling Alone: The Collapse and Revival of American Community. Simon & Schuster.

Rawls, J. (1971). A Theory of Justice. Cambridge: Harvard University Press.

Saatçi, Suphi (1997). Irak (Kerkük) Türk Edebiyatı. Türkiye Dışındaki Türk Edebiyatları Antolojisi, c.6, KB Yay., Ankara.

Sarıkahya, Kasım Muhammed Tefvîk (tsz.), Irak Türkmen Edebiyatı Tarihi 1968-1977, Dâru'l-Hurriye, Bağdad.

Saruhan, M. S. (2024). İslam Ahlak Felsefesinde Bilgi ve Hürriyet. Ankara: FecrYayınları.

Sen, A. K. (1999). Development as Freedom. Oxford: Oxford University Press.

Şeker, A.(2017). Adalet olgusu ve sosyal refahın gelişimine yönelik sosyolojik ve tarihsel bir çözümleme. Karabük Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi. 7 (1). ss. 282-301.

Taylor, C. (1991). The Ethics of Authenticity. Cambridge: Harvard University Press.

Weber, M. (1947). The Theory of Social and Economic Organization. Oxford: Oxford University Press.

Weber, M. (2000). The Protestant Ethic and the Spirit of Capitalism. London: Routledge.

Wilkinson, R., & Pickett, K. (2009). The Spirit Level: Why More Equal Societies Almost Always Do Better. Allen Lane.

Goran Salahaddin Shokor (2025); **Analysis of Kemal Beyatlı's "Cemal" and "I Loved Living" Poems**, Kirkuk University Journal-Humanity Studies, Kerkük, Cilt 20, Sayı 1.

Rawyar Abbas Jaafar al-Jabbari (2024); “Orhan Veli Kanık’ın Montör Sabri Adlı Şiiri Üzerine Bir Çözümleme”, Kirkuk University Journal-Humanity Studies, Kerkük, Sayı 1, Cilt 19.

Index Of Published Research

Quranic Sciences Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The Effects of Contemporary Atheism on Societal Life and Ways to Prevent It	Taghlab Khalil Ibrahim Prof. Dr. Muhammad Khalil Ibrahim	1-45

Psychological and Educational Sciences Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The Effect of the Dual-Situation Learning Model (DSLML) on the Achievement of Fifth-Grade Literature Students in the Holy Quran and Islamic Education Subjects and the Development of Their Systematic Thinking	Ali Assistant Lecturer Hussein Abdullah Ibrahim	46-76
2	The impact of the aquarium strategy in the processing of fifth grade students ' literary information in the history subject and the development of their lateral thinking.	Dr. Ismail Hammash Jassim	77-113

Geographical Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The effect of dams on sustainable rural development, a case study of the Shian Dam, Kermanshah province, Iran	Aeizh Azmi Asst. Lect. Dedar Aswad Ali Asst. Lect. Taeb talb hamakhan	114 -141

Historical Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The scientific output of the scholars of the Maghreb and Andalusia in the field of authorship through the book “Deaths of Notables and News of the Sons of Time” by Ibn Khallikan (d. 681 AH/1282 AD)	Sahera Fadel Awad Shasho Prof. Dr. Azal Ibrahim Hussein	142-183
2	British Policy Towards Egypt, 1914–1936 A Historical Study	Asst. Lect. Medhat Hammash Jassim	184 - 211
3	The Pollution Of The Shatt Al-Arab Waters By The Oil Of The Anglo-Persian Oil Company And Its Impact On Ottoman-British Relations Before World War I: A Study Through Documents.	Aedan Shabib Salim AL-Sabahy	863-885

Turkish Language Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	Analysis of The Poem “Our Old Mansion” By Nesrin Erbil	Elaf Salar Anwar Asst. Prof. Goran Salahattin Şükür	212-236
2	A Comparative Study Between Turkish and Kurdish Proverbs	Asst. Lect. Iman Azad SADEQ	237-257
3	A Research On Sultan Muzafereddin Gökboru’s Historical Contribution To The Erbil Region	İnas Salar Enver Dr. Naznaz Bahjat Tawfeq	258 -272
4	Dverbial Participle Suffixes In Turkish And The Behdini Dialect Of Kurdish	Halabshima Mohammed Shareef Assit.Prof. Dr. Karwan Salahalddin Shukur	273- 298
5	A Comparison of Consonants between Turkish (Turkey Turkish) and Iraqi Turkmen Turkish (Erbil Dialect)	Zainab Sadeq Saber Assist. Prof. Dr. Hazım Burhan Mustafa	299-327
6	Social And Moral Degradation In Rıza Çolakoğlu’s Poems	Naznaz Adnan Semin Assist. Prof. Goran Salahattin Şükür	328-364
7	A Socio-Political Study On	Huda İbrahim	365-389

	Kemal Beyatlı's "Mecehamal" Story	Assist. Prof. Dr. Goran Salahattin Şükür	
--	--------------------------------------	---	--

Arabic Language Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The Effect of the Dual-Situation Learning Model (DSLIM) on the The effect of the active learning-based letter box strategy on developing reading skills among second-grade primary school students	Dr. Ali Ahmed Hussein Hamad Al-Sabaawi	390-429

English Language Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	Philip Ridley's Dystopian Gothic: Childhood Trauma And The Post-9/11 World	Ala'a Muwafaq Mustafa AL-Khazraji	430-457
2	The Theme of Wasteland in Allen Ginsberg's "Howl"	Assist. Prof. Hussein Kadhun Challab	458-472

Kurdish Language Research

NO	Research Title	Researcher	Page Number
1	The origin of Linguistic Ideology in the Structure of the Kurdish Language	Asst. Lect. Edris Hamamurad Majid Prof.Dr. Karwan Omar Qadir	473-500
2	Rebellion in then Poems of (Abdulla Pashew)	Ahmed Sadeq Khorsheed Assist. Prof. Dr. Izzadin Saber Mohamed	501-524
3	Social Issues and Problems " in the Novels of Ata "Muhammad	Wrya Burhan Noori Assit. Dr. Ashti Hussein Arif	525-548
4	Reflection of mental conflict in Bakhtiar Ali's novel (Palace of Sad Birds)	Avin Abdulqadir Khalifa <u>Assit. Prof. Kwestan Jamal Salam</u>	549-652
5	Causes of Pessimism in Ahmad Hardi's Poetry	Amjad Rahman Qadir Prof. Dr. Sardar Ahmad Gardi	653-582

6	Language processing in a bilingual mental lexicon	Dr. Bakhan Sarhad Abdulrahman Dr. Tanya Ismael Hama Amin	583-624
7	Praise in the Kurdish poems of Sheikh Raza Talabani	Jegr Qadir Omer Prof. Dr. Sardar Ahmad Gardi	625-681
8	The elements of place and unfamiliar in both (The red palace) and (a child on the moon) the novel of (Hiwa kader)	Rebaz qadir yaseen Prof. Dr. Mahdi Fatih Omar	682-713
9	Language acquisition and learning in children in the Sulaymaniyah and Hawrami dialects	Salm Hassan Aziz Prof. Dr. Baker Omer Ali	714-750
10	Learning a Second Language Through Mental Imagery English as an Example""	Prof. Dr. Abduwlwahid mushir Mahmood Dr. Rezhna saefaddin hasan	751-777
11	New Historicism Criticism and Its Application in Miran Abraham's Novel Nishtmani sara	Kanyaw Bakr Abdulla Prof. Dr. Shno Muhammed Mahmwd	778-807
12	The Naming process in the Preservation Kurdish Language	Hemin Qadir Mahmood Assist. Prof. Dr. Mustafa Raza Mustafa	808-862



Issued by the College of Education for
Human Sciences, Kirkuk University



Kirkuk University Journal for Humanities Studies

A peer-reviewed quarterly journal from the College
of Education for Humanities, University of Kirkuk

A quarterly magazine issued by the
College of Education for Human Sciences
Kirkuk University

issn 1992 - 1179

Postal address
Iraq/ Kirkuk/ Kirkuk University
P.O. Box: 2281 and Zip Code: 52001

